

الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال □□ العلامات والأعراض وطرق العلاج



الثلاثاء 28 مايو 2024 11:07 م

الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال هي أكثر من مجرد نوبات غضب عرضية أو سلوك متحدٍ □
يعاني الطفل المصاب باضطراب سلوكي يمكن تشخيصه من مشاكل سلوكية شديدة، قد يكون لها انعكاسات على الأداء المدرسي أو العلاقات مع الأصدقاء والعائلة □
ويمكن أن تتفاقم الاضطرابات السلوكية بمرور الوقت دون علاج، لذلك من المهم أن يتم تقييم الطفل بواسطة اختصاصي صحة عقلية مؤهل عند الاشتباه في معاناته من اضطراب سلوكي □

ما هو اضطراب السلوك؟

عندما تستمر سلوكيات الطفل التخريبية لمدة ستة أشهر أو أكثر وتؤثر عليه في المدرسة والمنزل وحياته الاجتماعية، يتعين على الوالدين البحث عن تشخيص للحالة، بحسب ما يوصي موقع (verywellfamily.com) للأبوة والأمومة □
من العلامات التي قد تشير إلى معاناة الطفل من اضطراب سلوكي ما يلي:

الغفلة

فرط النشاط

الاندفاع

التحدي

تعاطي المخدرات

الانحراف □

يتضمن التشخيص تقييمًا للأعراض والتاريخ الطبي للطفل وخلفيته □ يقوم الطبيب بجمع المعلومات من الوالدين ومن الطفل، للحصول على صورة شاملة حيال تصرفاته □
يمكن فقط للمتخصصين المؤهلين - مثل الطبيب النفسي، أو الأخصائي النفسي، أو الأخصائي الاجتماعي، أو الممرضة الممارسة، أو طبيب الأطفال - تشخيص اضطراب السلوك □

فرط الحركة ونقص الانتباه

بعد اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أحد الاضطرابات السلوكية الأكثر شيوعًا □ وهو اضطراب في النمو العصبي يؤثر على 11% من الأطفال في سن المدرسة □
وبالنسبة لـ 75% من المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، تستمر الأعراض حتى مرحلة البلوغ □ ويمكن أن تتراوح الأعراض من خفيفة إلى شديدة □

أنواع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

- النشاط والاندفاع غالبًا □

- الغفلة عادة □

- الجمع بين فرط النشاط والاندفاع والغفلة □



الأعراض

تختلف أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه اعتمادًا على ما إذا كان خفيفًا أو شديدًا، ونوع الاضطراب الذي يعاني منه الطفل. يمكن أن تظهر الأعراض بشكل مختلف في مختلف الأعمار على سبيل المثال، قد يواجه الطفل الصغير مشكلة في اتباع التوجيهات والتعلم، في حين قد يواجه المراهق صعوبة أكبر في تحديد الأولويات والانحراف عن المسار.

أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

عدم اللامبالاة عند ارتكاب أخطاء
صعوبة في التركيز
صعوبة في اتباع التعليمات
الفوضى
تجنب المهام التي تتطلب جهدًا ذهنيًا
فقدان الأشياء في كثير من الأوقات
التصرف بسهولة
النسيان

أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه الاندفاعي/ فرط النشاط:

التحدث دون انقطاع
عدم القدرة على الجلوس ساكنًا
صعوبة في المشاركة في الأنشطة الهادئة
نفاد الصبر
التسرع في الإجابات أو قول تعليقات غير لائقة
القيام بالأشياء دون النظر إلى العواقب

التشخيص والعلاج

تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أمر بالغ الأهمية بدون الدعم والعلاج المناسبين، يمكن للأطفال أن يواجهوا صعوبات دراسية واجتماعية وعاطفية. لتشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، سيقوم الطبيب بإجراء تقييم شامل للطفل، بما فيه التاريخ الطبي الشامل وتاريخ سلوكه، والتعرف على وجهات نظر الآباء والمعلمين والطفل. يمكن للطبيب تشخيص حالة الطفل الذي لا يتجاوز عمره 4 سنوات، وذلك من خلال البحث فيما إذا كانت الأعراض هي في المقام الأول قصور الانتباه، أو الاندفاع، أو فرط النشاط، أو مزيج من ذلك، مما يساعد على وضع خطة العلاج. غالبًا ما يكون علاج اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه متعدد الأوجه وقد يشمل مجموعة من الأدوية، والعلاج السلوكي، وتدريب الوالدين، والتعديلات والدعم الأكاديمي.



اضطراب التحدي المعارض

يتميز اضطراب التحدي المعارض بالمستمر والعصيان تجاه شخصيات السلطة □
السلوك المعارض هو مرحلة نمو طبيعية لدى الأطفال الصغار وفي مرحلة المراهقة □ ولكن عندما يصبح هذا السلوك عدائيًا ومتكررًا
ومتطرفًا عند مقارنته بالآخرين في نفس العمر، فقد يشير ذلك إلى اضطراب التحدي المعارض □

الأعراض

غالبًا ما تظهر أعراض اضطراب التحدي المعارض بشكل أعمق في المنزل والمدرسة □ إذ يعاني ما بين 1% و 16% من الأطفال والمراهقين
في سن المدرسة من اضطراب التحدي المعارض □
تشمل أعراض اضطراب التحدي المعارض:
نوبات الغضب المتكررة
كثرة الجدل مع الكبار
تعمد إزعاج الآخرين
في كثير من الأحيان يتساءل ويرفض اتباع القواعد
لوم الآخرين على الأخطاء
يغضب بسهولة
التصرف بطريقة انتقامية □

التشخيص والعلاج

غالبًا ما يترافق اضطراب التحدي المعارض مع اضطرابات سلوكية أخرى، وبدون التدخل، قد يتطور إلى اضطراب سلوكي □
لذا فإن التشخيص المبكر والعلاج مهمان □ لتشخيص اضطراب التحدي المعارض، سيقوم الطبيب بإجراء تقييم شامل، حيث سيبحث أيضًا عن
الاضطرابات الموجودة □
يلعب الآباء ومقدمو الرعاية دورًا رئيسيًا في العلاج □ يتطلب تعلم كيفية تربية طفل مصاب باضطراب التحدي المعارض □
بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يكون العلاج الأسري والفردى من مكونات العلاج □ ويمكن أيضًا استخدام الأدوية للسيطرة على الأعراض □

اضطراب السلوك

يتضمن اضطراب السلوك نمطًا متكررًا من انتهاك حقوق الآخرين أو الانتهاك المستمر للقواعد الاجتماعية المناسبة للعمر □
غالبًا ما يُنظر إلى الأطفال الذين يعانون من اضطراب السلوك على أنهم "سيئون" أو منحرفون، لكنهم في الواقع يعانون من مرض عقلي □
بعض الأشياء قد تضع الطفل في خطر متزايد للإصابة باضطراب السلوك، منها إساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم، والفشل في الدراسة،
وتجارب الحياة المؤلمة كلها عوامل قد تساهم في اضطراب السلوك □

الأعراض

يظهر اضطراب السلوك على أنه تجاهل للقواعد والتصرف بطرق غير مقبولة اجتماعيًا □ غالبًا ما يُظهر الأطفال الذين يعانون من اضطراب
السلوك نقصًا في التعاطف والاحترام تجاه الآخرين □
ومن علامات اضطراب السلوك ما يلي:
الاعتداء الجسدي على الأشخاص أو الحيوانات
تدمير الممتلكات والتخريب
الخداع والكذب
السرقه

الانتهاكات الجسيمة للقواعد (مثل الهروب، التغيب عن المدرسة) كثيراً ما يتم إيقاف الأطفال الذين يعانون من اضطراب السلوك عن الدراسة، وفي بعض الأحيان، قد يدمنون المخدرات أو الكحول

التشخيص والعلاج

قد يحتاج المراهقون الذين يعانون من اضطراب السلوك إلى تدخلات مكثفة، مثل الدعم الأسري لكن الطفل المصاب باضطراب السلوك لا يثق في البالغين، مما يزيد من تعقيد العلاج
العلاج السلوكي، والعلاج النفسي، والدعم الأكاديمي، والأدوية كلها أدوات تستخدم لعلاج اضطراب السلوك في حين أن التدخل المبكر والعلاج يعطي أفضل النتائج

الاضطراب الانفجاري المتقطع

الاضطراب الانفجاري المتقطع هو مرض عقلي لم تتم دراسته وعلاجه لدى الشباب يتميز بأعمال العنف والتدمير المتكررة التي لا تتناسب مع الظروف وهو الاضطراب السريري الوحيد الذي يتميز بالعدوان المنفرد

الأعراض

الاضطراب الانفجاري المتقطع تبدو وكأنها نوبة غضب قد يقوم الأطفال المصابون برمي الأشياء والدخول في معارك وإظهار سلوكيات مسيئة

تشمل الأعراض ما يلي:

الغضب

التهيج

الأفكار المتسارعة

الطاقة المرتفعة

خفقان القلب، وضيق في الصدر

نوبات الغضب

الجدال والصراخ

معارك جسدية

التهديدات بالعنف

الاعتداء على الأشخاص أو الحيوانات

إتلاف الممتلكات



التشخيص والعلاج

يقوم الطبيب بتشخيص الاضطراب الانفجاري المتقطع من خلال تقييم دقيق للتاريخ الطبي والنفسي للطفل، ومن خلال وجود أعراض مستمرة تلبي معايير محددة

وحتى يتم تشخيص الإصابة بالاضطراب الانفجاري المتقطع، يجب أن يظهر الطفل اعتداءً لفظياً أو جسدياً مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أشهر، أو يظهر ثلاث حلقات من تدمير الممتلكات على مدار 12 شهراً، أو يظهر ثلاث حلقات من الاعتداء أدت إلى إصابة جسدية على مدار الـ 12 شهراً الماضية

يتضمن العلاج عادةً مزيجاً من الأدوية والعلاج السلوكي المعرفي يمكن أن تساعد أيضاً تقنيات التكيف مثل الاسترخاء وتعلم كيفية تجنب المواقف العصيبة

الأسباب

السبب الدقيق لاضطرابات السلوك غير معروف، ولكن هناك بعض النظريات حول كيفية تطورها من الممكن أن تلعب العوامل التعليمية والتنموية والبيئية والوراثية دورًا في الأطفال الذين لديهم تاريخ عائلي من اضطرابات تعاطي المخدرات، واضطرابات الشخصية، واضطرابات المزاج هم أكثر عرضة للإصابة باضطرابات السلوك

العلاج

كلما تمكنت من البدء في علاج اضطراب السلوك مبكرًا، كان ذلك أفضل إذا اكتشفت أي أعراض لاضطرابات السلوك لدى الطفل، فمن المناسب طلب التقييم على الفور تختلف العلاجات اعتمادًا على تشخيص الطفل وشدة الاضطراب ينصح بالعمل مع الطبيب لوضع خطة يمكن للجميع الالتزام بها

العلاج النفسي

غالبًا ما يكون العلاج النفسي عنصرًا أساسيًا في علاج الاضطرابات السلوكية يوفر مساحة لمعالجة الأفكار والعواطف ويمكنه أيضًا تعليم المهارات الاجتماعية والمهارات السلوكية وطرق التعامل مع الغضب بشكل مناسب يمكن أن يكون العلاج السلوكي المعرفي مفيدًا بشكل خاص لمساعدة الشخص على تعلم كيفية تعديل سلوكه يمكن أن يوفر العلاج الأسري مساحة لحل النزاعات بين الأشخاص، بالإضافة إلى تعلم طرق جديدة للتواصل بطريقة صحية

الدواء

يعتبر الدواء أداة علاجية مفيدة للعديد من الاضطرابات السلوكية غالبًا ما يقترن الدواء بالعلاج النفسي تشمل الأدوية الشائعة ما يلي:
المنشطات، مثل أديرال (ديكستروامفيتامين) وريتالين (ميثيل فينيدات)
المواد غير المنشطة مثل ستراتيرا (أتوموكسيتين) وإنتونيف (جوانفاسين)
مضادات الاكتئاب مثل بروزاك (فلوكستين)، ويلبوترين (بوبروبيون)، وزولوفت (سيرترالين)
مضادات الاختلاج مثل كلونوبين (كلونازيبام)
المهدئات مثل الفاليوم (ديازيبام)، زاناكس (ألبرازولام)، وأتيفان (لورازيبام).

تثقيف الوالدين

تثقيف الوالدين هو مفتاح نجاح العلاج عندما يعاني الطفل من اضطراب سلوكي، من خلال تعلم كيفية التواصل بشكل فعال، وتجنب المثيرات، والسيطرة على نوبات الغضب لدى الطفل، مما يساعد في الحفاظ على بيئة هادئة ومستقرة

[لمطالعة التقرير من مصدره الأصلي اضغط هنا](#)